

بيان علني

العلاج الوظيفي وإعادة تأهيل الأشخاص المتضررين من جائحة كوفيد-19

لجائحة كوفيد-19 تأثير عميق على حياة وصحة ورفاهية الأفراد والأسر والمجتمعات في جميع أنحاء العالم. كمنظمة مهنية تمثل أكثر من 550.000 معالج وظيفي حول العالم، يدرك الاتحاد العالمي للمعالجين الوظيفيين (WFOT) عواقب جائحة كوفيد-19 على كيفية مشاركة الناس في أنشطتهم اليومية ووظائفهم نتيجة للتغيرات المربكة في الوصول إلى المجتمع، توافر الموارد وصحة الفرد ورفاهه. لقد طلب من السكان في جميع أنحاء العالم التكيف وعمل تعويضات للروتين المعتاد من أجل المشاركة في الوظائف الجارية أو المكتسبة حديثاً والتي تعتبر ضرورية للحياة اليومية.

يقدم العلاج الوظيفي مجموعة واسعة من خدمات إعادة التأهيل للأشخاص من جميع الأعمار والمجموعات والمجتمعات المتضررة من كوفيد-19 لتمكين اندماجهم الكامل في الوظائف في المنزل والتعليم والعمل وبيئة الترفيه. هناك حاجة إلى الانخراط في وظائف صحية لدعم البقاء وتعزيز الصحة والرفاهية والسماح للسكان والمجتمعات والأسر والأفراد بالنمو والازدهار لتحقيق إمكاناتهم. يُمكن المعالجون الوظيفيون الناس من أن يكونوا نشيطين ومنتجين في مجتمعهم من خلال استخدام تدخلات النهج الفردية والسكان المدعومة بالأدلة، بما في ذلك التدريب على المهارات والتعليم والعمل الجماعي واستراتيجيات الإدارة الذاتية. تقلل التدخلات من الحواجز التي تؤثر على الصحة العقلية والجسدية والمعرفية للأشخاص ووظائفهم والبيئة التي يعملون فيها لتعزيز حياة ذات معنى حيث يعيشون ويحبون ويعملون ويلعبون.

تظهر الأبحاث الناشئة عن جائحة كوفيد-19 الحاجة الماسة إلى تدخل إعادة التأهيل في العلاج الوظيفي للأشخاص المتأثرين بكوفيد-19. يشمل هؤلاء الأفراد الذين يتعافون من مرض كوفيد-19، وخاصة الأشخاص المتقدمين في السن أو الأمراض المزمنة المتعددة أو فشل الأعضاء (Brugliera، وآخرون، 2020). يواجه الأشخاص الذين يحتاجون إلى إدارة العناية المركزة لأعراضهم مخاطر عالية من المضاعفات الجسدية والمعرفية والعاطفية طويلة المدى (الجمعية البريطانية لعلم النفس، 2020؛ Robinson & Simpson، 2020). إعادة التأهيل مفيد في المرحلة الحادة الأولية من إدارة كوفيد-19 (Li، 2020، Wei، Yu، He &، 2020) وكذلك في مرحلة التعافي طويلة المدى لتحسين وظائف الجهاز التنفسي، وممارسة التحمل، وأداء أنشطة الحياة اليومية وإدارة العواقب النفسية والمعرفية للمرض (Smith، وآخرون، 2020). تم تحديد إعادة التأهيل أيضاً على أنه أمر بالغ الأهمية للأفراد المتأثرين بإجراءات التباعد الجسدي الناجمة عن جائحة كوفيد-19، بما في ذلك: الأشخاص الذين يعانون من تفاقم حالات الصحة العقلية نتيجة العزلة الاجتماعية؛ أصبح الأفراد غير مؤهلين بسبب عدم الحركة المطولة وتدهور العضلات والعظام؛ والأشخاص المعرضين لخطر التدهور الوظيفي بسبب القيود الوبائية في خدمات إعادة التأهيل (Ceravolo، وآخرون، 2020). نظراً للحاجة إلى إعادة التأهيل من قبل مثل هؤلاء السكان ذوي القاعدة العريضة، يدعو الباحثون إلى اتخاذ إجراءات للتحضير للزيادة المتوقعة في الطلب على الخدمات (Stam، Bickenbach & Stucki، 2020).

يقر الاتحاد العالمي للمعالجين الوظيفيين (WFOT) بأن العديد من الأشخاص لا يمكنهم الوصول إلى العلاج الوظيفي ويدعو إلى تكافؤ الفرص لإعادة تأهيل الأشخاص المتضررين من كوفيد-19 كحق من حقوق الإنسان. يلعب العلاج الوظيفي دوراً جوهرياً في إعادة تأهيل كوفيد-19 نظراً لنهج المهنة الذي يركز على الشخص والخبرة في التفاعل المعقد للعوامل التي تمكن الأداء الوظيفي. يوفر تحسين المشاركة الوظيفية من خلال توفير العلاج الوظيفي فرصة فعالة من حيث التكلفة لتعزيز الصحة وضمان الإدماج الاجتماعي وتعزيز التعافي الفردي والمجتمعي من جائحة كوفيد-19.

المراجع

- British Psychological Society. (2020). Meeting the psychological needs of people recovering from severe coronavirus. Retrieved from <https://www.bps.org.uk/sites/www.bps.org.uk/files/Policy/Policy%20-%20Files/Meeting%20the%20psychological%20needs%20of%20people%20recovering%20from%20severe%20coronavirus.pdf>
- Brugliera, L., Spina, A., Castellazzi, P., Cimino, P., Tettamanti, A., Houdayer, E., Arcuri, P., Alemanno, F., Mortini, P., & Iannaccone, S. (2020). Rehabilitation of COVID-19 Patients. *Journal of Rehabilitation Medicine*. doi: 10.2340/16501977-2678
- Ceravolo, M. G., De Sire, A., Andrenelli, E., Negrini, F., & Negrini, S. (2020). Systematic rapid "living" review on rehabilitation needs due to covid-19: Update to March 31st 2020. *European Journal of Physical and Rehabilitation Medicine*. doi: 10.23736/S1973-9087.20.06329-7
- Li, J. (2020). Effect and Enlightenment of Rehabilitation Medicine in COVID-19 Management. *European Journal of Physical and Rehabilitation Medicine*. doi: 10.23736/S1973-9087.20.06292-9
- Simpson, R., & Robinson, L. (2020). Rehabilitation following critical illness in people with COVID-19 infection. *American Journal of Physical Medicine & Rehabilitation*. doi: 10.1097/PHM.0000000000001443
- Smith, J., Lee, A., Zeleznik, H., Coffey Scott, J., Fatima, A., Needham, D., & Ohtake, P. Home and Community-Based Physical Therapist Management of Adults With Post-Intensive Care Syndrome, *Physical Therapy*. Retrieved from <https://doi.org/10.1093/ptj/pzaa059>
- Stam, H., Stucki, G., & Bickenbach, J. (2020). COVID-19 and Post Intensive Care Syndrome: A Call for Action. *Journal of Rehabilitation Medicine*. doi: 10.2340/16501977-2677
- Yu, P., Wei, Q., & He, C. (2020). Early rehabilitation for critically ill patients with COVID-2019: More benefits than risks. *American Journal of Physical Medicine & Rehabilitation*. doi: 10.1097/PHM.0000000000001445

Title of the Position Statement Translated to Arabic	Occupational Therapy and Rehabilitation of People Affected by the COVID-19 Pandemic
Translated by	Hassan Izzeddin Sarsak, PhD, OTR, Jordan
Edited and Reviewed by	Hashem Abu Tariah, PhD, OTR, Jordan
Arabic Translation Group	Hashem Abu Tariah, PhD, OTR (General Coordinator) Hassan Izzeddin Sarsak, PhD, OTR
Date	September/2020